بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

الخميس، ٢١ ذو الحجة ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠٦/٢٧م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ٢٩

بيان صحفي

اعتقال العم خليل بن شوشان فضيحة دولة

أقدمت جهة أمنيّة بفوشانة من ولاية بن عروس يوم أمس الأربعاء ٢٠٢٤/٠٦/٢٦م على اعتقال العم خليل بن شوشان، أحد شباب حزب التحرير.

وأمّا عن تفاصيل الاعتقال فقد وقع الاتصال بالعم خليل من طرف منطقة فوشانة على أساس أنه متقدم بطلب في رخصة تاكسي. وعند وصوله تم اقتياده إلى منزله وقاموا بتفتيشه ثم أخذوه وحجزوا من بيته مجموعة من كتب الحزب ونسخاً من جريدة التحرير، فلمّا لحق به أهله لم يجدوه، وأرشدهم أحد الأعوان إلى منطقة بن عروس فلم يجدوه أيضا، حتى تم إيجاده في منطقة "بومهل" التي لم تسمح لهم بمقابلته، وفي آخر المساء اتصلت بابنه لتخبره أنه وقع الاحتفاظ به كي يعرض على محكمة بن عروس صباح اليوم.

وإننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تونس، إزاء ظروف هذا الاعتقال الظالم، نبين ما يلي:

١- نُنكر ونستهجن هذه العقلية التي تتصرف بها السلطة وأجهزتها، ونؤكّد أن هذه الاعتقالات التعسفيّة المتكررة لشباب الحزب هي فضيحة دولة تؤكّد تهافت القائمين عليها وتفضح زيف ادّعائهم الالتزام بالضوابط الدستورية والقانونية التي وضعوها بأيديهم.

٢- ونذكر النظام الذي جاء إلى السلطة مبشراً أهل تونس، بالقطع مع سياسات الأنظمة البائدة التي سبقته، والتي سلطت ظلمها على هذا الشعب طوال عقود، ثم رحلت غير مأسوف عليها، أن سياسة القمع وتكميم الأفواه وعرقلة أعمال حزب ضاربة جذوره في أعماق الأمة الإسلامية، ومنتشرة دعوته الصادقة في كافة أصقاع الأرض، لن تفت في عضده ممارسات الأنظمة المهترئة المفلسة، ولن تضعف من عزيمة شبابه.

٣- إن اعتقال شباب حزب التحرير الشبه يومي معلوم سببه غير مجهول، وهو يندرج ضمن الحرب التي تشنها الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين عليه؛ وما ذلك إلا لأن حزب التحرير أعلى صوته بدعوة جيوش المسلمين للتحرك والقيام بواجبهم في وضع حدّ لـ"مهزلة العصر" في غزة ولجرائم هذا العالم الغربي المنافق في حق الأطفال والنساء والشيوخ الذين يسقطون شهداء بالآلاف، وسط صمت الأنظمة العربية المطبق وخيانتهم لأمتهم وتخاذلهم المرير.

٤- إننا نؤكّد أنّ سياسة تكميم الأفواه ولّى زمانها ولن تثني شباب حزب التحرير عن المضي في طريقهم؛ فقد جربها نظام الرئيس المخلوع من قبلهم وغيره الكثير، فهلك وهلكوا وبقي حزب التحرير، وستبقى الدعوة لإقامة الخلافة التي ستثأر لأهل الأرض المباركة فلسطين ولجميع المسلمين الذين انتهكت كرامتهم بغياب الإسلام في التشريع والحكم، ستبقى هذه الدعوة ماضية في طريقها حتى يحقق الله وعده بالاستخلاف والتمكين؛ وحتى تتحقق بشرى رسول الله ﷺ بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة والعاقبة للمتقين، قال تعالى: ﴿**تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ**﴾.

ونعود لنكرر: إننا في حزب التحرير على يقين وإيمان تامّين بقرب نصر الله للأمة وتحقيق وعده بالتمكين لدينه ودولته والعاملين لإقامتها، لا يضرنا الأذى الذي تمارسه هذه الأنظمة الفاشلة الهزيلة، قال تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn
بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn